بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الاولى :التوابع

يتبع في الإعراب الاسماء الأول نعت ، وتوكيد ، وعطف ، وبدل

التابع هو : الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا.

يدخل في قولك : «الاسم المشارك لما قبله في إعرابه» سائر التوابع ، وخبر المبتدأ ، نحو «زيد قائم» ، وحال المنصوب ، نحو «ضربت زيدا مجردا».

ويخرج بقولك «مطلقا» الخبر وحال المنصوب ، فإنهما لا يشاركان ما قبلهما في إعرابه مطلقا ، بل في بعض أحواله ، بخلاف التابع ، فإنه يشارك ما قبله في سائر أحواله من الإعراب ، نحو «مررت بزيدٍ الكريمِ ، ورأيتُ زيداً الكريمَ ، وجاء زيدٌ الكريمُ».

والتابع على خمسة أنواع : النعت ، والتوكيد ، وعطف البيان ، وعطف النسق ، والبدل.

النعت

فالنعت تابع متمّ ما سبق بوسمه ، أو وسم ما به اعتلقِ

عرف النعت بأنه : «التابع» ، المكمل متبوعه :

(أ) ببيان صفة من صفاته ويسمى بالنعت الحقيقي ، نحو «مررت برجلٍ كريمٍ».

النعت الحقيقي : الذي يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي ، كما تقول : «هذا طفلٌ ذكيّ».

(ب) أو من صفات ما تعلق به ـ وهو سببيّه ويسمى النعت السببي ـ نحو «مرت برجلٍ كريمٍ أبوهُ». فقوله «التابع» يشمل التوابع كلها ، وقوله «المكمل ـ إلى آخره» مخرج لما عدا النعت من التوابع.

النعت السببيّ : الذي يدل على معنى في شيء بعده له صلة وارتباط بالمتبوع كما تقول : «هذا معهدٌ كبيرةٌ غرفهُ».

أغراض النعت

والنعت يكون :

(أ) للتخصيص ، نحو «مررت بزيدٍ الخياطِ»

(ب) وللمدح ، نحو «مررت بزيد الكريم» ، ومنه قوله تعالى : «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ».*

(ج) وللذم ، نحو «مررت بزيد الفاسق» ، ومنه قوله تعالى : (فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ)

(د) وللترحم ، نحو «مررت بزيد المسكين».

(ه) وللتأكيد ، نحو «أمس الدابر لا يعود» وقوله تعالى : (فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ)

اتباع النعت لما قبله :

وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا ك «امرر بقوم كرما»

النعت يجب فيه أن يتبع ما قبله في :

(أ) إعرابه.

(ب) وتعريفه أو تنكيره ، نحو «مررت بقومٍ كُرمَاء ، ومررت بزيدٍ الكريمِ».

فلا تنعت المعرفة بالنكرة ، فلا تقول : «مررتُ بزيدٍ كريمٍ» ، ولا تنعت النكرة بالمعرفة ، فلا تقول : «مررتُ برجلٍ الكريمِ».

وهو ـ لدى التوحيد ، والتذكير ، أو سواهما ـ كالفعل فاقف ما قفوا

تقدم أن النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الإعراب ، والتعريف أو التنكير.

وأما مطابقته للمنعوت في :

(ج) التوحيد وغيره ـ وهي : التثنية ، والجمع.

(د) والتذكير وغيره ـ وهو التأنيث فحكمه فيها حكم الفعل.

١ ـ فإن رفع ضميرا مستترا طابق المنعوت مطلقا ، نحو «زيدٌ رجلٌ حسنٌ ، والزيدان رجلانِ حسنانِ ، والزيدون رجالٌ حسنونَ ، وهند امرأةٌ حسنةٌ ، والهندان امرأتانِ حسنتانِ ، والهنداتُ نساءٌ حسناتٌ».

فيطابق في التذكير ، والتأنيث ، والإفراد ، والتثنية ، والجمع ، كما يطابق الفعل لو جئت مكان النعت بفعل ، فقلت : رجل حَسُنَ ، ورجلان حَسُنَا ، ورجال حَسُنُوا ، وامرأة حَسُنَتْ ، وامرأتان حَسُنَتَا ، ونساء حَسُنَّ».

٢ ـ وإن رفع النعت اسما ظاهرا ، كان بالنسبة إلى التذكير والتأنيث على حسب ذلك الظاهر.